

تحليل أفكار إبراهيم مصطفى في تجديد النحو (دراسة اللغويات الحديثة)**Ratih Haryati, Irsyad Azhari, Wildana Wargadinata**

Universitas Islam Negeri (UIN) Maulana Malik Ibrahim Malang

Email: ratih.27haryati@gmail.com

Diterima: 3 November 2023 - Direvisi: 7 Februari 2024

Disetujui: 29 Februari 2024

ABSTRAK

Artikel ini bertujuan untuk mengkaji lebih jauh pemikiran Ibrahim Musthafa dalam bukunya yang berjudul "Ihya' an-nahwi" dan kontribusinya dalam pembaharuan ilmu Nahwu. Penelitian ini dilakukan sebagai penelitian kepustakaan dengan pendekatan deskriptif kualitatif. Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa upaya Ibrahim Musthofa dalam reformasi Nahwu didasarkan pada pendekatan semantik. Selanjutnya pembaharuan Nahwu terdapat dalam kitab "Ihya' al-Nahwi" dari berbagai aspek. Pertama, gagasan reformasi Ibrahim Musthafa antara lain: 1) mendefinisikan kembali Nahwu (Nahwu tidak hanya fokus pada perubahan huruf terakhir suatu kata, tetapi juga hubungan yang terlibat dalam penataan kalimat dalam bahasa Arab); 2) menolak konsep "Amil" (konsep ini merupakan gabungan pemikiran filosofis sehingga menyebabkan ulama Nahwu mengabaikan makna-makna yang terkandung di dalamnya); 3) Membatasi penggunaan tanda I'rab (Ibrahim tidak mencantumkan fathah dalam tanda I'rab). Kedua, menolak tanda I'rab far'iyah (yaitu tanda I'rab yang diciptakan oleh ulama Nahwu klasik yang berfungsi sebagai pengganti I'rab asli). Hal ini terjadi pada kasus yang menyangkut: 1) asma'ul khamsah; 2) jama'muzakkar salim; 3) isim ghairu munsharif.

Kata kunci: Ibrahim Musthafa, Kontribusi, Nahwu, Pemikiran**ABSTRACT**

This article aims to further examine the thoughts of Ibrahim Musthafa in his book entitled "Ihya' an-nahwi" and his contributions to the reform of Nahwu science. This research is conducted as a library research with a descriptive qualitative approach. The results of this study show that Ibrahim Musthofa's efforts in Nahwu reform are based on a semantic approach. Furthermore, Nahwu reform is found in the book "Ihya' al-Nahwi" from various aspects. Firstly, Ibrahim Musthafa's ideas for reform include: 1) redefining Nahwu (Nahwu not only focuses on the changes in the last letter of a word, but also the relationships involved in structuring sentences in the Arabic language); 2) rejecting the concept of "Amil" (this concept is a combination of philosophical thinking, causing Nahwu scholars to neglect the meanings contained in it); 3) Limiting the use of I'rab marks (Ibrahim does not include the fathah in the I'rab marks). Secondly, rejecting the far'iyah I'rab marks (these are I'rab marks created by classical at Nahwu scholars that

serve as replacements for the original l'rab). This occurs in cases involving: 1) asma'ul khamsah; 2) jama' muzakkar salim; 3) isim ghairu munsharif.

Kata kunci: Ibrahim Musthafa, Contribution, Nahwu, Thoughts

مستخلص

يهدف هذا المقال إلى دراسة أفكار إبراهيم مصطفى في كتابه المعنون "إحياء النحو" ومساهمته في تجديد علم النحو. تم إجراء هذا البحث كبحت مكتبي باستخدام المنهج الوصفي النوعي. وتشير نتائج هذا البحث إلى أن جهود إبراهيم مستوفى في إصلاح النحو قامت على المنهج الدلالي. ثم إن التجديد النحوي موجود في كتاب إحياء النحو من جوانب مختلفة. أولاً، تتضمن أفكار إبراهيم مصطفى الإصلاحية ما يلي: (١) إعادة تعريف النحو (لا تركّز النحو على تغيير الحرف الأخير من الكلمة فحسب، بل تركّز أيضاً على العلاقات التي تنطوي عليها بناء الجمل في اللغة العربية)؛ (٢) رفض مفهوم "العامل" (هذا المفهوم عبارة عن مزيج من الأفكار الفلسفية، مما جعل علماء النحو يتجاهلون المعاني الواردة فيه)؛ (٣) الحد من استخدام علامة الإعراب (إبراهيم لم يدخل الفتحة في علامة الإعراب). ثانياً، رفض علامة الإعراب الفارسية (أي علامة الإعراب التي أنشأها علماء النحو الكلاسيكي والتي تعمل كبديل للإعراب الأصلي). يحدث هذا في الحالات التي تشمل: (١) الأسماء الخمسة. (٢) جامعمزكار سليم. (٣) عصام غير منصير.

الكلمات المفتاحية: إبراهيم مصطفى، مساهمة، النحو، خواطر

مقدمة

دراسات ذات الصلة بالتغيير والتطور في مجال اللغويات دائماً ما تكون موضوعاً مثيراً وملائماً في فهم اللغة، بما في ذلك اللغة العربية. اللغة العربية، كوسيلة للتواصل بين البشر، لها علاقة وثيقة بتخصص اللغويات. تظهر هذه الارتباطات لأن اللغويات هي دراسة تتعلق باللغة، واللغة العربية هي واحدة من اللغات التي يتعلمها المسلمون في مختلف أنحاء العالم. إذا كنت بحاجة إلى المزيد من الترجمة أو لديك أي أسئلة إضافية، فلا تتردد في طرحها (Ala et al., 2019). دراسة وفهم اللغة العربية، التي هي لغة الأمم المتحدة (UN)، ليست أمراً سهلاً، بل تحتاج إلى فهم ومهارة جيدة (Mudrofin et al., 2021). بالإضافة إلى ذلك، فإن إتقان فهم علم النحو، والذي يعد جزءاً أساسياً من فروع علم اللغة العربية، يلعب دوراً مهماً جداً في فهم اللغة العربية ذاتها (Holilulloh & A. M. Ahmad, 2020).

علم النحو يصبح تخصصاً مثيراً ويشكل موضوعاً للدراسة للعلماء اللغويين سواء كانوا ذوي خلفية عربية أم غير عربية، لأن علم النحو هو جزء لا يتجزأ من اللغة العربية. لهذا السبب، يلعب علم النحو دوراً

بالغ الأهمية في دراسة اللغة العربية ويظل موضوعًا حيويًا في اللغة (Holilulloh et al., 2021). تطور علم النحو في عالم اللغة العربية قد شمل العديد من خبراء النحو (النُحاة) منذ بداية ظهوره. النحو هو واحد من فروع اللغة العربية المرتبطة بالقواعد اللغوية وبنية الجمل والتحليل النحوي.

حماس كبير لاستقصاء دراسة النحو جعلها مكملة للفلسفة اليونانية ومنطق أرسطو في تطوير علم النحو. يعود ذلك إلى الاتصال بين الثقافة العربية والمعرفة اليونانية الكلاسيكية خلال فترة الحضارة الإسلامية. قام العلماء المسلمون في تلك الحقبة بترجمة العديد من أعمال الفلاسفة اليونانيين وجعلوها جزءًا مهمًا من الثقافة العلمية العربية. نظرًا لأن البصرة كانت أول مذهب نحوي تحظى بتأييد كبير من قبل أتباع المعتزلة، فإن نمط التفكير فيها أصبح أكثر تعقيدًا في فهم علم النحو (Holilulloh, 2020). بينما كانت الكوفة، كمذهب نحوي ثاني، لديها طابع خاص بوسائل السماع والرياسة. بدأت جدلية النحو تظهر في العصور الوسطى عندما قدم ابن مضاء انتقادات حادة لقواعد اللغة الكلاسيكية في كتابه المعنون "الرد على النحاة". اعتبر أن قواعد اللغة الكلاسيكية تحمل طابعًا فلسفيًا ولاهوتيًا وتكون طابعية. واجتذبت آراؤه إعجابًا إيجابيًا من قبل علماء اللغة الحديثين في مصر مثل إبراهيم مصطفى، إبراهيم أنيس، شوقي ضيف، تمام حسن، ومهدي المخزومي (Luthfi, 2020).

في سياق اللغة العربية، تغييرات في التفكير حول النحو (الصناعة) لعبت دورًا مهمًا في توصيف ودراسة هياكل الجمل العربية بعمق أكبر. الصناعة تصبح أحد أهم جوانب علم اللغويات، حيث تساعد في فهم بنية الجمل وكيفية استخدام اللغة العربية (Fitriani, 2023). قبل ظهور تحديثات النحو الحديث، كانت أفكار الصرف في اللغة العربية تتبع التقاليد الكلاسيكية التي وُجدت في أعمال مثل "الكتاب" للسيبويه (Dihe, 2018). ثم خضعت الصرف للتحديث، وبالتالي فإن فهم الصرف العربي الحديث مهم لأغراض متنوعة، بما في ذلك تعليم اللغة والترجمة وتحليل النصوص الكلاسيكية والمعاصرة. أحد الشخصيات البارزة التي قدمت مساهمة هامة في تحديث الصرف العربي هو إبراهيم مصطفى. إنه نقاد ومبتكر مشهور في علم النحو في العصر الحديث وقد ألهم العديد من علماء النحو الآخرين لمتابعة آرائه وأساليب تفكيره (Roji, 2020).

إبراهيم مصطفى قدم رؤى جديدة في علم النحو ونقده للنظريات النحوية الكلاسيكية. هذا النقد للنحو الكلاسيكي أصبح نقطة انطلاق هامة لتحديث علم النحو. كان يجب أن يكون علم النحو قد تطور ليصبح جزءًا من علم اللغويات العربي أكثر قبولًا، وأكثر عمليًا وأبسط. الجهود المبذولة لإعادة بناء وتحديث علم النحو تهدف إلى جعله أكثر علمانية، ووضوحًا، وبساطة، على الرغم من أن بعض علماء النحو ما زالوا يشككون في صلاحيته في العصر الحديث. بعض منهم الذين يعارضون تحديث علم النحو هم خالد

ابن كريم، محمد ساري، ملاوا أمين، سعد شرفاوي، وأبو بكر حسيني. ومع ذلك، فإن علماء اللغة الحديثين ما زالوا نشطين في دراسة وتحديث علم النحو (Al-Makhzumi, 1964).

فكر إبراهيم مصطفى يُقدم نهجًا يتوافق أكثر مع النظريات اللغوية الحديثة. من خلال تحديثه لعلم النحو، يُحضر إبراهيم مصطفى نموذج الصرف العربي إلى العصر الحديث باستخدام النهج الإنتاجي، ويُدمج أفكار اللسانيات المعاصرة (Roji, 2020). دراسة الصرف تجذب انتباه الباحثين وعلماء اللغة الذين يهتمون بفهم تطور اللسانيات في سياق اللغة العربية. فهم عميق لأفكار إبراهيم مصطفى في تحديث النحو يوفر أساسًا لتطوير نظريات الصرف الحديثة في اللغة العربية. وهذا أيضًا يمكن أن يساعد في فهم أفضل لكيفية تطور الباراديغما اللغوية من التقاليد الكلاسيكية إلى اللغويات الحديثة.

بناءً على الخلفية المذكورة أعلاه، يقوم الكاتب بسعي للحصول على فهم أعمق لأفكار إبراهيم مصطفى، ونهجه في الصرف، وإسهامه في تطوير اللسانيات الحديثة في سياق الصرف العربي. يُأمل أن تقدم هذه الدراسة رؤى قيمة وفهمًا أعمق حول تطور اللسانيات في سياق اللغة العربية، وتأثيرها على فهم اللغة العربية في السياق المعاصر.

منهج

هذا البحث يعتمد على منهج البحث النوعي بإنتاج بيانات وصفية يتم شرحها على شكل كلمات (Moleong, 2007). نوع البحث الذي يتم استخدامه هو "لبدراة المكتبة" باستخدام دراسة حول الشخصية "إبراهيم مصطفى"، وهو نوع من البحث يتضمن جمع البيانات من المصادر المكتوبة مثل القراءة والمذكرة والبحث وإدارة المواد البحثية (Mahmud, 2010).

مصادر البيانات في هذا البحث تنقسم إلى مصادر بيانات أساسية ومصادر بيانات ثانوية. المصدر الأساسي للبيانات المستخدم هو كتاب "إحياء النحو" الذي كتبه إبراهيم مصطفى، ويُدعم بمصادر بيانات ثانوية مثل الأدبيات والأبحاث السابقة مثل الكتب والمقالات والوثائق والمذكرات، بالإضافة إلى مصادر أخرى ذات صلة بموضوع البحث. فيما يتعلق بمرحلة تحليل البيانات (content analysis)، يستخدم الباحث أسلوب تحليل البيانات من أجل اختيار وترتيب البيانات المتعلقة بأفكار إبراهيم مصطفى فيما يتعلق بتحديث النحو. بعد ذلك، يقوم الباحث بتنظيم وتصنيف البيانات في مجموعات بيانات محددة بحيث تصبح بيانات البحث منهجية وقابلة للفهم من قبل القراء. صحة البيانات يتم التحقق منها باستخدام تقنية تثليث المصادر، وهذا يعني أنه أثناء اختبار صحة البيانات، يتم فحص البيانات التي تم الحصول عليها من خلال مصادر متعددة مختلفة (Sugiyono, 2018).

عرض البيانات ومنقشتها

١. سيرة إبراهيم مصطفى

إبراهيم مصطفى وُلد في الأندلس في عام ١٨٦٣ ميلادي وتوفي في عام ١٩٢٧ ميلادي (Umamawati, 2016). إبراهيم مصطفى معروف بأنه شخصية نقدية ومبتكرة في دراسات النحو في العصر الحديث، وأفكاره قد ألهمت بشكل كبير العديد من خبراء النحو الآخرين الذين اعتمدوا منهجه ونهجه الفكري. بالإضافة إلى ذلك، شغل إبراهيم مصطفى منصب أستاذ في كلية الآداب بجامعة فؤاد الأول (التي أصبحت اليوم تُعرف بجامعة القاهرة)، وكان أحد أعضاء المجمع اللغوي العربي في القاهرة. خلال سنوات مراهقته، حصل إبراهيم مصطفى على تعليمه في عدة جامعات في مصر، بما في ذلك جامعة الأزهر، دار العلوم، جامعة مصر القديمة، جامعة مصر العليا، وجامعة مصر الجديدة. وأثناء وجوده في الأزهر، بدأ يشعر بالملل والاشباع من مفهوم النحو الكلاسيكي، وزادت شكوكه عندما كان في جامعة مصر القديمة. لذا، عندما درس في جامعة مصر الجديدة، بدأ في وضع مفهوم جديد للنحو (Musthofa, 1992). في عام ١٩٣٦، أكمل إبراهيم مصطفى كتابه في علم النحو بعنوان "إحياء النحو" حيث قدم فيه مفاهيم وأساليب جديدة في دراسة علم النحو. وبعد عام واحد، أي في يناير ١٩٣٧، تم نشره بواسطة لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة، بمقدمة من الدكتور طه حسين الذي أثنى على عمل إبراهيم مصطفى. هذا الكتاب أصبح واحدًا من أول كتب التي تناولت تحديث علم النحو، وأطلق إبراهيم مصطفى على هذا الكتاب اسم "إحياء النحو" وفقًا لاقتراح الدكتور طه حسين (Dhoif, 1986).

في مقدمة كتابه "إحياء النحو"، أعلن إبراهيم مصطفى ما يلي: "يتناول هذا الكتاب دراسة النحو التي اهتمم بها لمدة سبع سنوات، ولكنني أقدمها فقط في بضع صفحات. هدي هو تغيير أساليب دراسة النحو في اللغة العربية، والتخلص من المباحث النحوية التي تثقل كاهل الطلاب واستبدالها بأساليب بسيطة وسهلة بحيث يمكن للطلاب دراسة اللغة العربية بسهولة ويسر، ويمكن لهم فهم أساليبها اللغوية (أساليبها الأسلوبية)..." (Wahyu, 2011). في نهاية كتابه، أعلن إبراهيم مصطفى: "الإعراب ليس موجودًا في الفعل، الإعراب موجود فقط في الاسم، لأن الفعل لا يمكن أن يُعرب."

٢. تعريف علم النحو لإبراهيم مصطفى

قبل أن يقدم تعريفًا لعلم النحو وفقًا لرؤيته، انتقد إبراهيم مصطفى أولاً العلماء النحويين الكلاسيكيين الذين يعرفون علم النحو عادة على أنه "المعرفة التي بها يمكن معرفة الموقع الأخير للكلمة

من حيث إعرابها ومبناها. "بناءً على تعريف النحو مثل هذا، وفقاً لإبراهيم، يقتصر دراسة النحو على تحليل الأحرف النهائية في الكلمات، بخاصة فيما يتعلق بإعرابها ومبناها. تأتي هذه الانتقادات نتيجة فهمه لأن مثل هذا التعريف يقتصر أو يضيق نطاق دراسة النحو.

بدلاً من ذلك، قام إبراهيم مصطفى بتفسير النحو على أنه "قواعد تنظيم الجمل وشرح موقع كل كلمة فيها، بالإضافة إلى موقع الجملة فيما يتعلق بجملة أوسع، مما يؤدي إلى تشكيل هيكل منهجي وله معنى كافٍ" (Abdullah, 2004). بالتالي، يمكن فهم أن النحو هو القانون في تحديد الكلام، وشرح كل كلمة ضرورية في الجملة، والأعداد مع بعض الأعداد، مما يقسم العبارة ويمكن في التركيز على معناها. لذا يمكن أن يفهم أن النحو هو القانون في تحديد الكلام، وشرح كل كلمة ضرورية في الجملة، والأعداد مع بعض الأعداد، مما يقسم العبارة ويمكن في التركيز على معناها.

واحدة من مفاهيم إبراهيم مصطفى هي إدخال منهج التوليد في تحليل النحو العربي. يستند هذا النهج إلى نظرية التوليد اللغوي التي وضعها نوم تشومسكي لأول مرة. يعتبر النهج التوليدي أن اللغة هي نظام منظم بمبادئ يمكن استخدامها لإنتاج جمل صحيحة من الناحية اللغوية. هذا هو تغيير كبير عن النهج التقليدي الذي يعتمد التحليل على قوانين وقواعد نحوية معينة (Roji, 2020).

٣. تحليل أفكار إبراهيم مصطفى في تجديد النحو

جهود تسهيل دراسة علم النحو قائمة منذ بدء ظهور علم النحو نفسه. تم تقديم مفاهيم وأساليب متنوعة من قبل علماء النحو، ويُدرك أو لا يُدرك، أن رحلة علم النحو لا تزال مستمرة من العصور الكلاسيكية حيث أصبح علم النحو الكلاسيك إحدى تخصصات العلم تحت إشراف علماء البصرة والكوفة ثم أعقب ذلك بعد ذلك بعلماء بغداد ومصر، وهذا لا يخلو من نقدهم البناء والنقدي الإبستمولوجي. وقد وجه أحد أقوى الانتقادات ضد هذا العلم النحوي كان من قبل خبير في اللغة العربية من قرطبة، ابن مدلا (توفي عام ٥٩٢ هـ) في كتاب "الرد على العلماء في النحو" الذي كُتب حوالي عام ٥٨١ هـ. رفض ابن مدلا في هذا الكتاب يتعلق بنظريات العقلانية في تكوين علم النحو الكلاسيكي التي تميل إلى "الإجبار"، ولذا فإنه ليس نادراً أن نجد تعقيدات في فهم منطق علم النحو. حتى العصر الحديث والمعاصر في الوقت الحالي (Arifudin, 2013). بالطبع، هناك العديد من السجلات التاريخية والشخصيات والأفكار والمناقشات التي وقعت، والتي قدمت الكثير من التنوع في ميدان علم النحو. بناءً على هذا الأساس، فمن الضروري إجراء العديد من الدراسات حول علم النحو بهدف استكشاف تاريخ تطور علم النحو حتى الوقت الحاضر. فبالفعل، سيكون ذلك دليلاً على وجود حضارة معينة.

علم النحو كما نعرفه اليوم، الذي يحتوي على العديد من القواعد والنظريات، هو نتاج عملية تاريخية طويلة في تطور اللغة العربية. بدأت هذه العملية بترتيب ونظام كلمات اللغة العربية، وهو عمل استغرق وقتًا طويلاً، ومن ثم بدأ علماء اللغة (أو علماء اللغويات) في بناء ووضع الأسس والقواعد الأساسية لقواعد هذه اللغة (Afandi, 2015). مبادئ النحو في البداية كانت بسيطة جداً، ثم تطورت لتصبح "علمًا" معقدًا للغاية. النحو لم يعد مجرد قواعد ديداكتيكية بل أصبح أيضًا أحد الأدوات لفهم القرآن نفسه، وهذا بدوره أدى إلى ظهور العديد من النظريات في علم النحو التي تم تطويرها من قبل علماء النحو. نظرًا لتعقيد مسائل النحو، فإنه يتطلب تحديثًا للنحو من قبل علماء النحو الحديثين، وأحدهم هو إبراهيم مصطفى.

إبراهيم مصطفى يُعترف به ويُحترم كشخصية جديّة ومكرسة في دراسته لعلم النحو وأصوله. قام أيضًا بتحليل وانتقاد عميق للأفكار النحوية التقليدية. هذا الاجتهاد الشديد يتجلى في عمله الرائع "إحياء النحو"، والذي يعد عمله الأصلي في مساعيه لتحديث دراسة النحو العربي. في هذا العمل، حاول إبراهيم مصطفى أن يقدم بعض المفاهيم الجديدة في علم النحو، بهدف تبسيط وتسهيل فهم علم النحو. في كتابه "إحياء النحو"، يبدو أن إبراهيم مصطفى يسعى إلى تغيير منهج دراسة علم النحو. يُقسم إبراهيم مصطفى لوائح النحو إلى فئتين؛ الأولى تتضمن لوائح تعتبر نسبيًا سهلة ولا تعتبر معقدة للدراسة، مثل القواعد المتعلقة بالأعداد وقوانينها. إنه يدرك أن علماء النحو لديهم رؤية متجانسة بشأن قضايا هذه الفئة. الثانية تتضمن لوائح تتعلق بالهيكل ووظيفة الإعراب، مثل تغيير حالة الاسم من المنصوب إلى المرفوع. تكون القواعد في الفئة الثانية غالبًا مصدرًا لاختلاف وجهات النظر بين علماء النحو حول الخلفية التي تؤدي إلى التغيير في الإعراب أو العامل المسؤول عن التغيير. إبراهيم مصطفى يعارض النهج المستخدم في دراسة قواعد الفئة الثانية (Hazuar, 2019).

على العموم، لم يرفض إبراهيم مصطفى في الأساس مفهوم الإعراب الذي قدمه علماء النحو التقليديين. ومع ذلك، قدم نهجًا مختلفًا في التعامل مع الإعراب. في رأيه، يجب أن يكون الإعراب متكاملًا مع بنية الجملة ووظيفتها. من خلال هذا النهج، يمكن شرح الإعراب بوضوح فيما يتعلق بدوره في الجملة. وفيما يلي بعض جوانب تجديد علم النحو وفقًا لإبراهيم مصطفى:

(١) الانتقادات لعلم النحو الكلاسيكي

إنه عالم لغة عربي في ميدان النحو الذي كان أول من قام بتقديم تقييم ونقد علمي ومنهجي لمنهج النحو التقليدي. وقام بمحاولة تغيير بعض الصيغ والمصطلحات المستخدمة في النحو، وقد

قام بهذه الخطوات بهدف توجيه النحو بما يتلاءم مع التغيرات والتطورات واحتياجات العصر. وحاول أيضًا تحديد وتقييد بعض النقاط الضعف والتناقضات التي وجدها في كتب تعليم النحو السابقة. وبعد تحديد هذه المشاكل، تم التوجه نحو البحث عن حلول يمكن استخدامها كإجابات وحلاً (Hazuar, 2019).

إحدى الجهود التي قدمها إبراهيم مصطفى في كتابه "إحياء النحو" بدأت بالنقد لعلماء النحو الذين كانوا موجودين من قبله. رأى إبراهيم مصطفى أن علماء النحو السابقين قد ضيقوا نطاق علم النحو وأنهم اقتصرُوا على التركيز على نهاية الجملة. برأيه، يجب أن يكون علم النحو أوسع من مجرد التركيز على نهاية الجملة وأنه لا يجب أن يقتصر على إعطاء تعريف فقط. إنتقادات إبراهيم مصطفى لعلم النحو التقليدي تتعلق أيضًا بالتركيز الزائد على شرح الإعراب وقواعده. إنه يرى أن علماء النحو التقليدي أنفسهم تقيّدوا بشرح الإعراب وتمديد الشرح للقوانين والقواعد بشكل طويل. إبراهيم مصطفى يقول أن على مرّ آلاف السنين، اكتفى علماء النحو بالتفكير في الإعراب وقواعده دون النظر في جوانب مهمة أخرى. إضافة إلى ذلك، لقد كتبوا أعمالاً طويلة تناول الخلافات والمناقشات والجدالات حول الإعراب وعلاقته بالفلسفة وأسباب الإعراب. بالتالي، يرى أنهم تجاهلوا النظر في "علم النحو الحقيقي" للغة العربية. في رؤية إبراهيم مصطفى، اللغة العربية الحقيقية تتجاوز بكثير التركيز على جوانب مثل الإعراب وتركيب الجمل، وتتعلق بأمور أخرى مهمة أيضًا (Musthofa, 1992).

٢) رفض إبراهيم مصطفى للعامل

في السابق، كان عند خبراء اللغة الذين تأثروا بدراسات اللوجيكا والفلسفة اعتقاد بأن التغيير في إعراب اللغة العربية لم يكن حدثًا عشوائيًا. إنهم كانوا يعتقدون أن هناك عوامل خاصة تسبب في هذا التغيير، وكانوا يطلقون عليها مصطلح "أميل". نظرية الأميل التي قدموها كانت متأثرة بوضوح بمبادئ الفلسفة، حيث يعتقد الفلاسفة أن كل حدث في العالم يمكن أن يترتب عليه سبب ونتيجة خاصة. بناءً على نظرية الأميل هذه، حاول خبراء اللغة تطوير قواعد لغة عربية تركز على تحديد الأميل (العامل) الذي يكون السبب في التغييرات في الإعراب.

تاريخ النقوش يشير إلى أن علم النحو نشأ عندما كان هناك اضطراب في استخدام اللغة بين الناطقين بالعربية وغير الناطقين بها، خاصة في استخدام علامات الإعراب. أدى ذلك إلى محاولات متعددة لحل هذه المشكلة. لاحظ خبراء اللغة الذين أثرت فيهم اللوجيكا والفلسفة أن التغييرات في الإعراب في اللغة العربية لا تحدث بدون وجود عامل يكون السبب في هذه التغييرات. لذا أشاروا إلى هذا العامل باسم "أميل"، وهو مصطلح اقترضوه من الفلسفة. يعتقد الفلاسفة أن

كل تغيير أو حدث يحدث في العالم ناتج عن كيان يعمل كسبب (موجب)، أو بمعنى آخر، أن لكل سبب شائبك. عند تحليل مشكلة الإعراب من منظور نظرية الأمل، يتحضر خبراء اللغة بشكل كبير للبحث عن الأمل (الجهة المسؤولة) التي تسبب التغييرات في الإعراب. هذه الجهود لا تخلو من الجدل والاختلاف حول تحديد من هو الأمل أو ما هي الكيانات التي تسبب في التغييرات في الإعراب. في البداية، سميت تلك الاختصاصات بعلم العلل أو علم الإعراب، ثم اختصرت إلى علم النحو أو الإعراب.

تأثير دراسات المنطق والفلسفة ظاهر بوضوح في عدة جوانب عند صياغة مفهوم "العامل" في دراسات النحو، ومن بين هذه الصياغات:

١. كل علامة إعراب تمثل تأثيراً للعامل (الأمل)، إذا لم يُذكر العامل مباشرةً، يجب التقدير (المُقَدَّر) له. بالفعل، هناك أمور لا بد من تقديرها لكنها لا تُذكر بشكل مباشر، ولكن يجب بالتأكيد تقديرها (المُقَدَّر). يمكن أن يحدث وجود اثنين من العوامل المُقَدَّرَة المختلفة في نفس الجملة، مثلما في المثال: "إسق اللهم سقيا دعائي لك - سقيا لك، تقديره".

٢. قاعدة عامة في علم النحو هي أن لا يجوز وجود اثنين من الأمل (العوامل) في نفس الزمن للمأمول (المأمول به). في حال حدوث ذلك، عامل واحد يؤثر على اللفظ (اللفظ) نفسه، بينما يؤثر العامل الآخر على مكانه الذي يكون مبتدأً. على سبيل المثال في جملة: "هذا بحسبك"، الحرف "ب" في كلمة "حسبك" يؤثر على اللفظ "حسبك" نفسه، بينما العامل الآخر يؤثر على مكانه الذي يكون مبتدأً. من هنا تنشأ نظريات معقدة وملتوية مثل نظرية "التنازع" (التنافس في العمل) والتي تُستخدم لفهم هذه الحالات المعقدة في النحو.

٣. مبدئياً، العامل (الأمل) يمكن أن يكون فعلاً فقط ويؤثر فقط على الاسم، سواء في حالة الرفع (رفع) أو النصب (نصب). الفعل يمكن أن يرفع إسماً واحداً فقط، ويمكنه أن ينصب أكثر من إسم ولكنه يمكن أن يرفع وينصب في نفس الوقت.

٤. الفعل المتشرف (غير الجامد) له قوة تأثير كاملة، بينما الفعل الجامد يمكن أن يعمل كعامل ولكن كعامل ضعيف. الفعل الجامد لا يمكن أن يؤثر في الكلمة التي تسبقه، بل بعضها يمكن أن يصبح عاملاً بعد تلبية بعض الشروط المحددة مثل الفعل الذي يعمل كفعل التعجب،

وكذلك الكلمات مثل "نعم" و"بئس". بينما الفعل الناقص يمكن أن يؤثر فقط على الجملة الاسمية والمبتدأ والخبر.

٥. الاسم أيضاً يمكن أن يكون عامل لأنه يُعادل أولاً بواسطة الفعل مثل اسم الفاعل واسم المفعول واسم المصدر. كل اسم لا يتشابه مع الفعل فإنه لا يمكن أن يصبح عاملاً. وظيفة الاسم ليست مقتصرة فقط على التأثير على الأسماء الأخرى، بل يمكنه أيضاً التأثير على الأفعال. يمكن للاسم أن يُرفع ويُنصب الأسماء، ولكن تجاه الأفعال، يمكن له فقط أن يجزم بها (يجعلها في حالة الجزم).

٦. الحروف لها طريقتين لتكون عوامل؛ أولاً، عندما تظل الحرف كما هو ولا تُعادل مسبقاً بواسطة الفعل، ثانياً عندما تُعادل بواسطة الفعل. الحروف يمكن أن تكون عوامل تأثيرية سواء على الأسماء أو الأفعال، حيث يمكنها أن تُرفع الأسماء وتُنصبها وتجازمها. تجاه الأسماء، يمكن للحروف أن تُجزمها وتُنصبها. إذا تمت معالجة الحرف في عمله بالتساوي مع الفعل، فإن قوة تأثيره تعتمد على مدى تشابه الحرف مع الفعل سواء من ناحية المعنى أو اللفظ. على سبيل المثال، حرف "إن"، يمكنه أن يكون عاملاً لأن لديه معنى يعزز البيان (التوكيد). ولذلك، لديه تشابه مع الفعل من حيث المعنى، بالإضافة إلى أن حرف "إن" يتكون من ثلاثة أحرف، وبالتالي يكون مشابهاً للفعل من ناحية الشكل. إذا تمت إزالة الشدة أو التشديد الموجودة في حرف "إن" لتصبح "إن" فقط، ستفقد تشابهه مع الفعل، مما يجعل تأثيرها أضعف.

٧. الحروف يمكن أن تكون عوامل تأثير بعد أن تصبح أزواجاً خاصة لكلمات أو جمل معينة. حرفي "لن" و"لم" على سبيل المثال، يمكن لكل منهما أن يكون عامل تأثير على الفعل المضارع لأنهما يمكن أن يصبحا زوجين خاصين فقط مع الفعل المضارع. هذا يختلف عن حرف "قد"، حيث أن هذا الحرف لا يمكن أن يكون عامل تأثير لأنه ليس لديه زوج خاص، وبالتالي يمكن استخدامه مع الفعل المضارع والفعل الماضي.

٨. حرف واحد يمكن أن يكون له تأثيرات مختلفة وفقًا للسياق والموقع الذي يتواجد فيه، على سبيل المثال، مثل الحرف "لا"، فإنه في بعض الأحيان يمكن أن يكون له تأثير مشابه لتأثير كلمة "ليس" وأحيانًا يمكن أن يكون له تأثير مشابه لحرف "إن".
 ٩. موقع العامل عادة يكون قبل المأمول، ولكن إذا كان العامل ينتمي إلى فئة من العوامل القوية، فيمكن وضعه بعد المأمول.
 ١٠. في المبدأ، بين العامل والمأمول يجب أن يكون هناك علاقة مباشرة ولا يجوز وجود فاصل بينهما، ولكن إذا كان العامل ينتمي إلى فئة من العوامل القوية، فيمكن فصله عن المأمول.
 ١١. العوامل التي تعمل على الأفعال عادة موقفها أضعف من العوامل التي تعمل على الأسماء. ذلك لأن العوامل التي تعمل على الأفعال في بعض الأحيان يمكن إزالتها إذا تم تحقيق الشروط المطلوبة مثل الحروف التي تعمل كأدواء الشرط.
 ١٢. كلمة واحدة يمكن أن تعمل كعامل وأيضًا تكون المأمول في نفس الوقت، ولكن لا يمكن لكلمتين أن تتفاعلا بالتأثير على بعضهما البعض.
 ١٣. جزء من الكلمة لا يمكن أن يعمل كعامل.
 ١٤. بعض العوامل يمكن أن تؤثر فقط من حيث "المكان" دون أن تؤثر من حيث الكلمة نفسها بسبب وجود ظروف معينة تجعلها كذلك.
 ١٥. مجموعة من الحروف التي لديها نفس الطريقة للتأثير، سيتم تصنيفها كأسرة مثل "إن" و"كان". كل من أعضاء هذه الأسرة لديه طريقة عمل أو تأثير أوسع. ولهذا السبب، يُشار إليها بأنها "أم الباب"، ولديها حقوق تأثير لا يمكن للآخرين خارج هذه المجموعة أن يمتلكوها (Roji, 2020).
- في النقطة الأولى، يظهر بوضوح تأثير الفلسفة التي تعتمد على الرؤية التي تشير إلى أن كل حدث يتطلب وجود كائن يعمل كسبب له. لا يمكن حدوث تغيير في الإعراب دون وجود عامل يعمل ككائن سببي. أما تأثير الفلسفة في صياغة النقطة الثانية، فيعود إلى رؤية الفلاسفة الذين يرفضون وجود اثنين من الأمل لنفس الحادث، لأن هذا سيؤدي إلى إنشاء شيء موجود بالفعل (تحشي الحشل)، والذي يعتبر مستحيلًا في الفلسفة. من خلال هذه الأمثلة، يمكن رؤية كيف يؤثر التأثير الفلسفي على طريقة تفكير النحويين في تحليل المسائل اللغوية.

إبراهيم مصطفى أدرك أن هذين النهجين، أي النهج اللوجي والفلسفي، ليسا دائماً مناسبين لتحليل الظواهر اللغوية. بل وجد أحياناً أن هذين النهجين يمكن أن يؤديا إلى تعقيدات غير ضرورية. في مقدمة كتابه "إحياء النحو"، كتب إبراهيم مصطفى: "كنت أتمنى بشدة تغيير المنهج في دراسة علم النحو، والعثور على طريقة سهلة لفهم قواعد اللغة العربية وأسلوبها".

في أعماله، بدأ إبراهيم مصطفى بانتقاد تعريف النحو الذي كان موجوداً بالفعل. النحويون الكلاسيكيين قاموا بتعريف النحو على أنه "علم يدرس الشكل النهائي للكلمة، سواء كان ذلك في صورة إعراب أو بناء". ومع ذلك، رأى إبراهيم مصطفى أن هذا التعريف يركز فقط على الجانب الصوتي (الشكل) ويتجاهل الجانب المعنوي للغة. واعتقد إبراهيم مصطفى أن علم اللغة يجب أن ينظر إلى جانبين، وهما الجانب الصوتي (شكل الكلمة) والجانب المعنوي (معنى الكلمة). رأى أن دراسة النحو التي تركز فقط على الجانب الأول تعد قصوراً في فهم النحو بشكل كامل وشامل.

إبراهيم مصطفى يعتبر أن تقييد علم النحو إلى مجرد الإعراب هو تضيق لا يتناسب مع شمول نطاق علم النحو ذاته. بالنسبة له، يجب أن تتضمن تعريف النحو مفاهيم أكثر شمولاً، كما ورد في أعماله: "النحو هو علم يتناول قواعد تكوين الجمل في اللغة العربية، والشروط التي يجب أن تلتزم بها عند تكوين الجمل، من أجل خلق عبارات قادرة على نقل المعنى بشكل صحيح". هذا التعريف يسلط الضوء على ثلاثة عناصر أساسية في علم النحو: أولاً، أن علم النحو هو دراسة لقواعد تكوين الجمل في اللغة العربية. ثانياً، شرح للشروط التي يجب الامتثال لها عند تكوين الجمل. وثالثاً، أهمية فهم العلاقات بين الجمل. وبالتالي، يعتبر تقييد علم النحو إلى الإعراب فقط عيباً يغفل عن العديد من الجوانب الأخرى المتعلقة باللغة العربية، وبالأخص تلك التي تتعلق ببنية الجمل.

قيود دراسة النحو فقط على الإعراب تؤدي إلى عدم إيلاء الاهتمام الكافي للعديد من الجوانب المتعلقة باللغة العربية، وخاصة فيما يتعلق بتكوين الجمل. هناك مجموعة متنوعة من أنماط اللغة (الأساليب) في اللغة العربية التي تُستخدم في التواصل، مثل أسلوب الإثبات (صيغة الجملة الإيجابية)، وأسلوب النفي (صيغة الجملة السلبية)، والتوكيد، والتقديم والتأخير، وغيرها. إبراهيم مصطفى لا يرفض بالكامل حقيقة أن النحويين الكلاسيكيين أيضاً اهتموا بمختلف أساليب اللغة هذه، ولكنه يروى أن الانتباه الذي تم مخصصته لهذه الجوانب لم يكن كافياً. كانوا يركزون أكثر على قضية الإعراب، وهذا أدى إلى تقصير في التركيز على دراسة النحو التي تقتصر فقط على التغييرات النهائية للكلمات والسياق الذي يحيط بتلك التغييرات (Musthofa, 1992).

٣) توحيد موقع المبتدأ والفعل ونائب الفعل

الجمع أو الدمج بين المبتدأ، والفعل، والنائب الفعلي في فصل واحد في علم النحو (قواعد اللغة العربية) هو نهج تعليمي يمكن أن يسهل فهم قواعد اللغة العربية. يستند هذا النهج إلى التشابه في السمات بين هذه العناصر الثلاثة، وهي:

أ. التشابه ككلمة مصدرية ولأن كل منها يتبع قاعدة الرفع: إبراهيم مصطفى يرى أن دمج المبتدأ والفعل والنائب الفعلي في فصل واحد يكون استناداً إلى تلك الأمور المشتركة في الخصائص بينهم والتي تشمل تصريفهم جميعاً على حسب قاعدة الرفع. هذا النهج يساعد في تبسيط عملية التعليم وفهم اللغة العربية.

ب. من خلال دمج هذه العناصر الثلاثة في فصل واحد، يصبح التعلم أسهل. وهذا يتيح للمعلمين والطلاب التركيز بشكل أفضل على المفاهيم الأساسية لقواعد اللغة ذات الصلة، وهي مفاهيم الرفع، على الرغم من أن أدوار هذه العناصر الثلاثة في الجمل مختلفة (المبتدأ كموضوع، والفعل كفعل، والنائب الفعلي كمفعول به). وبالتالي، هذا النهج يمكن أن يساعد في تبسيط فهم قواعد اللغة العربية (Musthofa, 1992).

بهذه الطريقة، يهدف نهج دمج المبتدأ والفعل والنائب الفعلي في فصل واحد إلى تسهيل فهم قواعد اللغة العربية من خلال التركيز على المفاهيم الأساسية ذات الصلة. يمكن لهذا النهج أن يساعد طلاب النحو في فهم كيفية أداء هذه العناصر الثلاثة في جملة عربية، بما في ذلك كيفية تفاعلها وكيف يؤثر تغيير الإعراب (الرفع، والنصب، والجر) على كل عنصر في سياق الجملة. وبالتالي، يهدف هذا الدمج إلى تسهيل فهم الأسس الأساسية لقواعد اللغة العربية وتسهيل عملية تعلم اللغة العربية، خاصة بالنسبة للمبتدئين.

٤) الفتحة ليست إعراباً

إذا كان هناك ثلاثة علامات إعراب معروفة في النحو هي الفتحة، والكسر، والضم، فإن إبراهيم مصطفى يرى أن الفتحة ليس له دور كعلامة إعراب. بشكل عام، قسم هذا العلامات إلى وظيفتين؛ أولاً، الرفع تستخدم كعلامة للمبتدأ (الموضوع)؛ وثانياً، الجر تستخدم كعلامة للإضافة (الجنيف). بينما علامة النصب ليس لها وظيفة محددة، إنها تُعتبر فقط علامة ليس لها تأثير في سياق الجملة، مما يُعادل الحركة الساكنة في اللهجة العامية. وبالتالي، يريد إبراهيم مصطفى تعزيز الارتباط بين الإعراب وبنية الجملة ووظيفة الجملة لشرح دورها بوضوح أكبر (Musthofa, 1992).

رأي إبراهيم مصطفى حول علامة الإعراب الفتح في علم النحو هو وجهة نظر مثيرة للجدل في عالم قواعد اللغة العربية. برأيه، يجب ألا يُعتبر الفتح علامة إعراب حقيقية. من وجهة نظره، علامات الإعراب يجب أن تتضمن فقط الكسر والضم. هاتين العلامتين لا تنبعان من مميزات (العامل)، ولكنهما يتعلقان بالمتكلم (الناطق) الذي يستخدمهما لأغراض معينة في هيكل الجملة. هذا الرأي هو واحد من أهم نقاط رؤيته والتي يشير إليها في كتابه "إحياء النحو". وهذا الاعتقاد يتوافق مع وجهات نظر علماء النحو من قرطبة، مثل ابن مضاح القرطبي، الذين أيضًا رفضوا نظرية العامل كمحرك لتغيير الإعراب. ويعتقدون أن تغييرات علامات الإعراب لا تعتمد على عامل معين، بل أكثر ترتبط بالاستخدام الذي يتم التوافق عليه بين المتكلمين في سياق الجملة. الضمة تُستخدم كعلامة إعراب للدلالة على أن الكلمة التي تحمل هذه الحركة تُعامل كإسناد (المبتدأ). وهذا ينطبق على الكلمة الفعل، ونائب الفاعل، والمبتدأ. بينما تُستخدم الكسرة كعلامة للإشارة إلى أن الكلمة التي تحملها تُعامل كإضافة (المضاف إليه). إبراهيم مصطفى أيضًا قسم الإضافة إلى فئتين، الإضافة التقليدية (الكلمة المجموعة) والإضافة التي تسبقها حروف جار (حروف الجر) مثل حروف "من، إلى، على، في، عن" وغيرها، والتي يُشار إليها على أنها حروف الإضافة (حروف الإضافة). بهذه الطريقة، يصنف العلامات الإعراب إلى مجموعات تحمل أدوارًا ووظائف معينة في الجملة. في تصنيفه، إبراهيم مصطفى يعترف بوجود اثنين من موضوعات النحو التي تستلم الكسرة أو الإضافة، وهي الإضافة التقليدية والإضافة التي تسبقها حروف جار (الحروف الجر)، مثل حروف "من، إلى، على، في، عن" وغيرها، والتي يُشير إليها بأنها حروف الإضافة (حروف الإضافة).

ومع ذلك، إبراهيم مصطفى بشكل حازم يرفض بشدة حركة الفتح كعلامة إعراب. كما تم شرحه سابقًا، رؤيته هي أن حركة الفتح لا تظهر لتمثيل وظيفة معنوية معينة، بل تظهر فقط لتسهيل التواصل. في الواقع، الفتح ليس سوى علامة تُفضلها الشعوب العربية لأنها تعتبر أخف وأسهل من حيث النطق بالمقارنة مع علامات الإعراب الأخرى (Musthofa, 1992).

٥) رفض الإعراب عن علامة فارقة

بالإضافة إلى العلامات الثلاثة الرئيسية للإعراب (الضمة، والكسرة، والفتحة)، عمومًا يقوم علماء النحو الكلاسيكيين بتطوير علامات إعراب فرعية تُعرف أيضًا بالعلامات الفعلية (العلامات الفعلية الثانوية). تُستخدم هذه العلامات الفعلية لاستبدال العلامات الثلاثة الأصلية

في سياقات معينة. وهذا يعني أنها تُستخدم لتمثيل الضمة أو الكسرة أو الفتحة في تحليل الإعراب للجملة. عملاء النحو الكلاسيكيين طوّروا مجموعة متنوعة من هذه العلامات الفعلية الفرعية لفهم وشرح مجموعة متنوعة من الأوضاع والحالات في اللغة العربية.

في حالة الأسماء الخمسة، مثل الأمثلة الكلاسيكية المعطاة، هناك علامات إعراب مختلفة. على سبيل المثال، في الجملة: "جاء أبوك، رأيت أباك، مررت بأبيك"، يتم تحديد رفع الأول بواسطة الحرف "واو"، ويتم تحديد نصب الثاني بواسطة الحرف "ألف"، بينما يتم تحديد جر الثالث بواسطة الحرف "ياء". هذه هي أمثلة على استخدام علامات الإعراب الفرعية التي يستخدمها علماء النحو للإشارة إلى الاختلاف في إعراب الأسماء الخمسة.

إلى جانب رفضه لاستخدام حركة الفتحة كعلامة إعراب، يرفض إبراهيم مصطفى أيضًا مفهوم العلامات الفعلية (الفرعية) كعلامات إعراب، مثل استخدام الحروف "واو" و "ياء" كعلامات إعراب في الجمع المذكر السالم في حالات الرفع والجر. بالنسبة له، يبدو استخدام هذه العلامتين الفعليتين اصطناعيًا ويجب أن يعودا إلى وضعهما الأصلي كأسماء منصوبة (مرفوعة). العلامات الإعراب يجب أن تكون في وضعها الأصلي، وهي الضمة في حالة الرفع والكسرة في حالة الجر. الحروف "واو" و "ياء" الموجودة في الجمع المذكر ليست إلا وظيفتها كوسائل لتثبيت النطق (الإيصال) وليست علامات إعراب (Roji, 2020).

ملخص

من هذا البحث يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية: تجاوب اللغة العربية الحديثة مع مسألة النحو الكلاسيكي المعروفة بأنها معقدة وفلسفية من منظور إبراهيم مصطفى، الذي قام بتجديد ترتيب النحو الكلاسيكي. تمت مراجعة الدراسات النحوية الكلاسيكية بأنها صعبة للغاية وتعقد مهمة الباحثين في اللغة العربية. بدأت الانتقادات للنحو الكلاسيكي في العصور الوسطى واستمرت حتى العصر الحديث لأنها اعتبرت مشبوهة بالفلسفة اليونانية ومنطق أرسطو، ولهذا بذل إبراهيم مصطفى جهدًا لتحديث النحو.

هذا البحث هو نوع من أبحاث المكتبات باستخدام منهج وصفي نوعي. أظهرت نتائج هذا البحث أن إبراهيم مصطفى أسس جهود تحديث النحو باستخدام منهج معنوي. كما تم اكتشاف تحديث النحو في كتاب "إحياء النحو" من مختلف الزوايا. أولًا، فكرة تحديث إبراهيم مصطفى (١) تعاريف النحو (النحو لا يقتصر على مراعاة تغيير الحروف في نهاية الكلمة، وإنما على العلاقات المتعلقة ببنية الجملة في اللغة العربية)؛ (٢) رفض مفهوم الأميل (هذا المفهوم هو تجميع فكري، لذلك تجاهل علماء النحو المعنى الكامن

وراءه؛ ٣) تقييد علامات الإعراب (إبراهيم لم يدمج الفتحة في علامات الإعراب). ثانيًا، رفض العلامات الإعرابية الفعلية (وهي علامات إعرابية تم ابتكارها من قبل علماء النحو الكلاسيكي لتكون بديلاً عن الإعراب الأصلي)، وذلك في حالات مثل: (١) أسماء الخمسة؛ (٢) الجمع المذكر السالم؛ (٣) الأسماء غير المنتظمة.

الباحث يأمل أن تكون نتائج هذا البحث إجابة وحلاً مناسباً لظاهرة تعقيد النحو الكلاسيكي، ونأمل أن يزيد هذا البحث من ثروة الأدب اللساني العربي وأن يمكن تطويره في الأبحاث النحوية الحديثة بواسطة الباحثين المستقبليين، خاصة في مجال دراسات النحو الحديث.

مراجع

- Abdullah. (2004). *Ad- Dars an-Nahwi fi al- Qarn al-Isyryn*. Maktabah Adab.
- Afandi, Z. Z. (2015). Bias Tiologis dalam Linguistik Arab. *Yogyakarta, Jurnal Adabiyat*, 7(5), 145.
- Al-Makhzumi, M. (1964). *Fi an-Nahwu al-'Arabi: Naqd wa taujih*. Dar ar-Ra'id al- 'Arabi.
- Ala, M. M., Miftahuddin, A., & Qutni, D. (2019). INTERFERENSI FONOLOGIS DAN GRAMATIKAL SISWA KELAS VII MTs N 1 KUDUS DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB (KAJIAN SOSIOLINGUISTIK). *LISANUL ARAB*, 8(1), 85. <https://doi.org/https://doi.org/10.15294/la.v8i1.32549>
- Arifudin. (2013). *Akademi Ilmu Tata Bahasa Arab di Andalusia: Kronologi dan Kontribusi*. Jurnal Sastra Arab.
- Dhoif, S. (1986). *Tafsir An-Nahwi At-Ta'limi Qadiiman wa Hadiitsan ma'a Nahji Tajdiidihi*. Daar Al-Ma'aarif.
- Dihe, B. (2018). KONSTRUKSI PEMIKIRAN SIBAWAIH DALAM KAJIAN ILMU NAHWU. *Rausyan Fikr: Jurnal Studi Ilmu Ushuluddin Dan Filsafat*, 14(1), 89–112. <https://doi.org/10.24239/rsy.v14i1.323>
- Fitriani. (2023). Fungsi, Kategori, dan Peran Sintaksis Bahasa Arab: Perspektif Linguistik Modern. *International Journal Conference*, 1(1), 180–212. <https://doi.org/10.46870/iceil.v1i1.473>
- Hazuar, H. (2019). Konsep I'rab Dalam Pandangan Ibrahim Musthafa dan Ibrahim Anis. *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab*, 3(1), 163. <https://doi.org/10.29240/jba.v3i1.796>
- Holilulloh, A. (2020). Kontribusi Pemikiran Nahwu Imam Sibawaih dan Ibrahim Mushtafa dalam Linguistik Arab. *Alfaz (Arabic Literatures for Academic Zealots)*. *Alfaz (Arabic Literatures for Academic Zealots)*, 8(1), 36.
- Holilulloh, A., & A. M. Ahmad. (2020). Taisir Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah wa ad-Dirasah al-Islamiyyah 'inda al-Lughawiiyin al-hadis. *Imtiyaz: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 1(4).
- Holilulloh, A., Sugiyono, S., & Afandi, Z. (2021). Taisir al-Nahw al-'Arabi: The Analysis of Mahdi al-Makhzumi's Thoughts in the Reform of Nahwu/Taisir al-Nahw al-'Arabi: Analisis Pemikiran Mahdi al-Makhzumi dalam Pembaruan Nahwu. *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab*, 5(1), 95. <https://doi.org/10.29240/jba.v5i1.2102>

- Luthfi, K. M. (2020). *Epistemologi Nahwu [Pedagogis] Modern*. Zahir Publishing.
- Mahmud. (2010). *Metode Penelitian Pendidikan*. Pustaka Setia.
- Moleong, L. J. (2007). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. PT Remaja Rosdakarya.
- Mudrofin, M., Ahmad Hasyim, M. Y., & Qutni, D. (2021). ANALISIS BENTUK DAN MAKNA JAM' AL TAKSĪR DALAM ALQURAN JUZ 29 DAN 30 (ANALISIS MORFOLOGIS DAN SEMANTIS). *Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching*, 10(2), 52–58. <https://doi.org/10.15294/la.v10i2.51935>
- Musthofa, I. (1992). *Ihya' An-Nahwi*. Cetakan ke 2.
- Roji, F. (2020). Pembaharuan Nahwu menurut Shauqi Dhaif dan Ibrahim Musthafa. *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 9(1), 37. <https://doi.org/10.24235/ibtikar.v9i1.6146>
- Sugiyono. (2018). *Metode Penelitian Kuantitatif*. Alfabeta.
- Umamawati, R. (2016). *Min Naqd Ibrahim Musthafa Fi Ba'd Al Masaail Al Nahwiyah Fi Kitabihi Ihya Al Nahwi*. Tesis Universitas Islam Negeri Sunan Ampel.
- Wahyu, A. S. A. (2011). *Perkembangan Ilmu Nahwu Kontemporer*. Makalah UIN Syarif Hidayatullah.